

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

عين تستوصفه قال اﷻ تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وقال رسول اﷻ ترون ربكم اﷻ جهرا يوم القيامة كما ترون الشمس والقمر ليلة البدر فأخذنا هذا الوصف عن اﷻ وعن رسوله كما أخذنا صفة الجنة والنار عنهما وإن لم نر شيئا منهما بأعيننا ولا أخبرنا عنهما من رآهما بعينه فتدبر أيها المعارض كلامك ثم تكلم فلو احتج بما حجت به صبي لم يبلغ الحنث ما زاد .

وأعجب من ذلك ما رويت عن أبي حنيفة إن صدقت عنه روايتك أنه ذهب في الرؤية إلى أن يروا آياته وأفعاله وأموره فيجوز أن يقال رآه وهذا أيضا من حجج الصبيان لما أن آياته وأموره وأفعاله مرئية